

ملخص البحث

فطرمان فتحيان: استخدام استراتيجية المناظرة العلمية لترقية استيعاب المفردات وتحفيز تعلم الطلاب (دراسة شبه تجريبية على طلاب الفصل الخامس بالمعهد البشرية باندونج).

انطلق هذا البحث من المشكلة بأن قدرة طلاب المعهد البشرية باندونج في استيعاب المفردات وتحفيز تعلم كانت منخفضة وفي هذا البحث يرجى أن تكون نتيجة الطلاب في استيعاب المفردات وتحفيز تعلم تحصل على ارتقاء بعد استخدام استراتيجية المناظرة العلمية بحيث يكون الطلاب أسعد وأكثر تحفيزاً عند تعلم اللغة العربية وترتقي النتيجة في تعلمها.

والأغراض من هذا البحث هي معرفة واقعية التحصيل الدراسي لطلاب الفصل الخامس بالمعهد البشرية باندونج في استيعاب المفردات وتحفيز تعلم قبل استخدام استراتيجية المناظرة العلمية وبعده ومعرفة ترقية تحصيل الطلاب في استيعاب المفردات وتحفيز تعلم باستخدام استراتيجية المناظرة العلمية بالمعهد البشرية باندونج.

يعتمد هذا البحث على الإطار الفكري أن استخدام استراتيجية المناظرة العلمية إحدى وسائل التعلم المناسبة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية على قدرة المفردات. إن استخدام استراتيجية المناظرة العلمية سيجعل الطلاب أكثر تحفيزاً للطلاب لتعلم اللغة العربية، خاصة في اللغة العربية لأن هذا النموذج ليس رتيباً ويجعل جميع الطلاب نشطين.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي والطريقة المستخدمة هي طريقة ما قبل تجربة أما أساليب جمع البيانات فهي المقابلة والتوثيق والاختبار القبلي والبعدي والدراسة المكتبية. تشمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقياً والبيانات الكمية التي تحلل إحصائياً.

ومن النتائج المحسولة في هذا البحث هي: (١) أثبتت نتائج البحث أن استخدام استراتيجية المناظرة العلمية يؤثر تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب. فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها، حيث بلغت القيمة الاحتمالية $(Sig.) < 0.000$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وتدل هذه النتيجة على أن استراتيجية المناظرة العلمية أسهمت بصورة فعالة في تحسين مستوى استيعاب المفردات لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التعليمية المعتادة. (٢) كما أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن استخدام استراتيجية المناظرة العلمية يؤثر تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً في دافعية التعلم لدى الطلاب. وقد أظهرت نتائج اختبار (t) أن قيمة (t) بلغت ٧,٥٧٤، والقيمة الاحتمالية (Sig.) بلغت < 0.000 ، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قيمة معامل الارتباط $R = 0.861$ ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام استراتيجية المناظرة العلمية ودافعية التعلم، في حين بلغ معامل التحديد $(R^2) = 0.741$ ، أي أن ٧٤,١٪ من التغير في دافعية التعلم يمكن تفسيره باستخدام استراتيجية المناظرة العلمية، بينما تعزى النسبة المتبقية (٢٥,٩٪) إلى عوامل أخرى خارج نموذج البحث. (٣) أظهرت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن مقدار التحسن في استيعاب المفردات لدى طلاب المجموعة التجريبية بلغ ١٠,٤٦٪، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من ٧٧,٣٦ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٤٥ في الاختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة فقد بلغ مقدار التحسن ٧,١٨٪ فقط، إذ ارتفع المتوسط من ٧٥,٧٢ إلى ٨١,١٦ وبين ذلك أن نسبة التحسن في المجموعة التجريبية كانت أعلى بفارق ٣,٢٨٪ مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد أن استخدام استراتيجية المناظرة العلمية أكثر فاعلية في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب، كما أسهم في تعزيز دافعية التعلم لديهم بصورة أفضل من الطريقة التقليدية.